

مفتي مصر: أبواب الخير في رمضان كثيرة



«القاهرة:» الخليج

قال د. شوقي علام مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، إن أبواب الخير في رمضان كثيرة، ومن أعظمها تعود الصائمين على إفطار غيرهم الصائمين، خاصة الفقراء منهم والمساكين

وأضاف المفتي أن من خصائص رمضان أنه شهر المواساة، يتكافل فيه كافة أفراد المجتمع، وتعمر فيه البيوت والطرق بموائد الطعام، التي يجهزها المقتدرون لإطعام الطعام، ليحوزوا فضل الكرم والإنفاق

وأكد المفتي، في لقائه الرمضاني في برنامج «مكارم الأخلاق في بيت النبوة» على فضائية «صدى البلد»، أن هناك علاقة بين الإيثار والسعي في مصالح الناس، وقضاء حوائجهم، فالإيثار هو دافع الأفراد للسعي في مصالح الناس وقضاء حوائجهم، وهو خلق من أخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم)، فكان يربي عليه أصحابه، وظهر هذا منذ بدايات ظهور الإسلام، وبعد الهجرة، موضحاً أن الأنصار ضربوا أروع الأمثلة في الإيثار والكرم مع المهاجرين

وقال علام إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لم يكن فقيراً أبداً، ولكنه كان زاهداً بالمعنى المحمود، وكان ينفق نفقة كبيرة جداً. وكان في رمضان جواداً يفيض بالكرم كأنه الريح المرسله، ينفق نفقة من لا يخشى الفقر، وكان يفر الصائم، ويرغب في بذلك بقوله: «من فطر صائماً كان له من الأجر مثل أجره ولا ينقص من أجر الصائم شيئاً» وأشار إلى أن إطعام الطعام للنفس وللأهل وللغير من الأمور المحببة في الشرع الشريف، وخاصة في هذا الشهر الفضيل، بلا إسراف أو تبذير.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.